

## البرمجيات الاجتماعية "Social software" :

تعرف بأنها برامج تدعم الأنشطة الجماعية في توطيد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة على الويب ، فالفضاء الإلكتروني يقدم خيارا ثريا للحياة الحقيقية "real life". إذ تتيح هذه البرامج للمتعلمين تسخير التقنيات الرقمية التي تمكنهم من إفادة بعضهم البعض عن طريق المشاركة في بناء المعرفة .

وهكذا نجد بأن السياسات التعليمية لا بد وأن تتحول من مستوى التركيز على المحتوى التعليمي الذي يجب أن يلقنه كل الطلاب ، إلى التركيز على إيجاد الطرق المثلى التي تمكن الطلاب من التعلم .( كيف نتعلم ؟ )

- كيف تستطيع البرمجيات الاجتماعية أن تحقق الأهداف التعليمية والتربوية معا ؟
  - ماهو نوع التفاعلات والأنشطة المتوقعة في بيئة البرمجيات الاجتماعية بين : الطالب والبرمجيات ، الطلاب بعضهم البعض ، الطلاب والمعلم ، الهيئات التعليمية ؟
  - ماهي الأبعاد الجديدة للزمان ( الحصص الدراسية ) ، و المكان ( الفصول الدراسية ) التي تقدمها البرمجيات الاجتماعية ؟
  - كيف تتحقق حاجات المتعلم في البرمجيات الاجتماعية ؟
  - كيف يتمكن المعلم من قياس سرعة التعلم والتحقق من الوصول إلى هدف التعلم في البرمجيات الاجتماعية ؟
- كل هذا الأسئلة وغيرها مطروحة ومشروعة في الحاجة المتزايدة إلى استيعاب مفهوم تطوير التعليم دون الإخلال بالأهداف التربوية المنوطة بعملية التعلم والتعليم ذاتها .

## الاستخدام المتعدد للشبكات الاجتماعية يجعل لها مزيد زيادة من تحقيق أهداف التعلم على الشكل التالي :

- تجمع بين ( الفردية ) ، ( الاجتماعية ) في التعلم : من خلال خدمة الصفحات الشخصية التي توفرها الشبكات الاجتماعية فهي أشبه بهويته الفردية على الويب . أما الاجتماعية فهي تبدأ عندما تترابط هذه الصفحات الشخصية للأعضاء في الشبكة حيث يبني كل عضو شبكته الخاصة من العلاقات ( الأصدقاء ) الذين يضافون على صفحته الشخصية.

- تحقيق ( الشفافية Transparency ) في الشبكات الاجتماعية : حيث يستطيع الطلاب متابعة أنشطة بعضهم البعض : إن التركيز على الوعي بالأنشطة والأعمال والأفكار التي تترام في الشبكات الاجتماعية هو هدف أساس في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم . ومما يساعد على إبقاء الطلاب على وعي بكل المستجدات على الشبكة ، توفير خدمة التنبيه للتحديثات حيث تظهر كل التغييرات الجديدة على الشبكة آليا .
- تركز على النظرية التربوية : التعلم من خلال الأنشطة وأن الأنشطة هي الوصلات التي تربط بين المتعلمين ويأتي مما توفره الشبكات الاجتماعية من أدوات التفاعل والمشاركة الشخصية.
- تفعل مفهوم المنظور الاجتماعي والثقافي في توجيه التعلم وتدخل معها نظريات أخرى : ، حيث تركز على معالجة المشاكل الذاتية وتنظم أنشطة التعلم ، هذا النهج الذي يعتبر من وسائله تعميق مفاهيم : البناء والإنتاج والحوار والتعاون .

### السلبيات التي تنشأ عن استخدام الشبكات الاجتماعية :

- 1- الهدر الوقت نتيجة الغرق في الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكات .
- 2- التسرع في إبرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية ،ومن جهة أخرى لا نجد عمقا حقيقيا للعلاقات الاجتماعية في الشبكات بقدر ما يكون في الواقع .
- 3- هناك فرصة كبيرة للسلوكيات المزعجة أو التحايل أو الاستغلال في الشبكات المفتوحة.
- 4- واحدة من المشكلات الرئيسية في الشبكات الاجتماعية ؛ أن قوائم الأعضاء متاحة مما يتيح لبعض الأطراف على توجيه دعوات للانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد لا تكون مأمونة .
- 5- لا يوجد عقد اجتماعي واضح داخل هذه الشبكات وهذا على العكس من العقود الاجتماعية التي تحكم التعامل الواقعي في الحياة ، مثل : الصدق ، والشرف ، والنصيحة ونحوها .
- 6- من عيوب الشبكات الاجتماعية أن الملف الشخصي للعضو لا يمكن التخلص منه حتى لو طلب ذلك العضو نفسه ، فتظل البيانات الشخصية للعضو منتشرة على النت .

أشهر أنواع مواقع الشبكات الإجتماعية:

أولاً:الفييس بوك

هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004 والموقع يتبع نفس شركة فيس بوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة – مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة.

### مؤسس الفيس بوك:

مارك زكربيرج أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم توسعته لاحقا ليمسح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.

### سبب التسمية :

يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.

### فوائد استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية :

1. يعزز تصميم الفيس بوك التبادل الاجتماعي بين المشتركين ، وبالتالي زيادة التعاون بين الطلاب يعملون في الأنشطة.
2. يتيح جو غير رسمي للتعلم ، قد يكون أكثر استعدادا للمشاركة في النشاطات الصفية .
3. تعلم لغة أجنبية من خلال التواصل مع الناطقين باللغة عبر مجموعات .
4. مواكبة الأخبار عبر الفيس بوك على بعض الفئات مثل "البث الشبكي أخبار العالم "الذي يوفر لقطات فيديو لأخبار العالم .
5. مع بداية الفصل الدراسي يضع المعلم الجدول الزمني للأحداث بسهولة باستخدام الفيس بوك.

6. يحق للمعلم و الطالب تبادل رسائل عبر الفيس بوك بكل يسر وسهولة.
7. مشاركة محتوى الوسائط المتعددة بسهولة مع الطلاب .
8. نشر آخر الملاحظات للطلاب بعد كل فترة للمراجعة أو في حال غياب الطالب .
9. يتمكن الطلاب الخجولين الذين لا يرغبون في الاقتراب من معلمهم بعد انتهاء اليوم الدراسي أو أثناء ساعات الدوام الرسمي يمكن استخدام الفيس بوك للتواصل .
10. تبادل الأفكار و مشاركة الطلاب من خلال العصف الذهني تزامنياً من خلال الفيس بوك.
11. تبادل المواقع المثيرة للاهتمام التي تضيف إلى الدرس .

#### ثانياً: تويتر:

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة.

وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية وغير متاح للعموم، لكن بعد ذلك تم إطلاقه رسمياً في أكتوبر 2006، والبعض يصفونه على أنه موقع للتدوين المصغر أو Micro blogging ، فيمكنك تدوين ما تقوم بعمله لحظياً.

#### ثالثاً: اليوتيوب

وهو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ،

مميزاته:

- الموقع يدعم اللغة العربية .
- سهولة الرفع و التحميل .
- يحق للمستخدم التعليق على المقطع ,كذلك الإعجاب به أو عكس ذلك .
- يظهر الموقع عدد مشاهدات المقطع ,وتاريخ تنزيل المقطع .
- يحق للمستخدم الإبلاغ عن المقطع المخالف .
- يعطي الموقع إحصائيات عن كل مقطع ,الإحصائيات من ناحية ( التقييم ، البلد، الزوار..الخ)
- يوفر الموقع مقاطع مشابهها للمقطع المشاهد حسب الكلمات الدليلية .
- يسهل الموقع ترجمة بعض المقاطع .
- من المميزات الجديدة توفر خدمة " البث المباشر ."
- يمكن للمستخدمين تحميل ما يعادل 240000 فيلم كاملاً كل أسبوع .
- اليوتيوب مترجم في 25بلد إلى 43لغة .
- تتوفر 10% من مقاطع فيديو اليوتيوب بدقة عالية .
- إمكانية ربط حسابك بمواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى.
- يحق للمستخدم الاشتراك في القناة التي تعجبه .

خامساً:

( Schoology)

نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية

► يقدم خدمة مجانية لإنشاء وإدارة أنظمة التعلم، ويمزج واجهة التواصل الاجتماعية مع أدوات إدارة التعلم، بحيث يمكن للمعلمين والطلاب (وأولياء الأمور والإداريين) من الاتصال والتعاون في الأمور التعليمية. كما أن الموقع يوفر الوظائف التعليمية التقليدية الموجودة في أشهر أنظمة التعلم مثل البلاكورد ومودل.

### سادساً: موقع ماي سبيس ( MySpace )

► أسس هذا الموقع من قبل مبرمج و مصمم مواقع أمريكي يدعى Tom. وقد انتشر الموقع بسرعة كبيرة جداً خصوصاً في أمريكا و بريطانيا و من ثم انتشر بآسيا و أفريقيا و باقي قارات العالم. وهو عبارة عن شبكة تفاعلية على الويب يقدم خدمات متنوعة للمسجلين كالمدونات و نشر الصور, و مقاطع الفيديو, و المجموعات البريدية, وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين.

### سابعاً: إنستغرام (instagram)

إنستغرام هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في أكتوبر عام 2010، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها. وتضاف الصور على شكل مربع.

### ثامناً: ال Second life

► و هو عبارة عن مجتمع افتراضي ثلاثي الأبعاد من إنتاج شركة ليندن لاب ظهر في عام 2003 يحاكي المجتمع التقليدي الذي نعيش فيه و يستطيع فيه الشخص أن يعيش و يعمل و يتعرف على أصدقائه و يذهب إلى المكتبة (افتراضية ولكن لهم مواقع على ارض الواقع ) فهو يحاكي المجتمع الذي نعيش فيه تماما ويستطيع أن يشتري دكانا ويتاجر فيه ووصل عدد المشتركين فيه الآن إلى ملايين المشتركين ويعتبر بعض المتخصصين هذا الموقع هو من مواقع الويب 3.0 والبعض الآخر يعترض على هذا الرأي.